وعشرون وسقط اثنا عشر لانه يسقط من ستة المشار اليه احد
الجمعين لاشتراكهما في لفظ واحد بضرب في ستة المخاطب ويسقط
من ستة المخاطب واحد لاشتراك التلتسين في لفظ واحد بضرب
في ستة المشار اليه فمجموع الساقط اثنا عشر وان نظرت الى احوال
المشار اليه من القرب والبعد والتوسط كانت مائة وثمانية من
ضرب ثلاثة في ستة وثلاثين والواقع منها اثنان وسبعون لانه يسقط
ستة وثلاثون حاصلة من ضرب الاثني عشر الساقط من الستة
والثلاثين في ثلاثة القرب والبعد والتوسط قوله فهذا للمفرد
للمفرد المذكر اي ولو حكما لصحة قولك ذا الجمع وذا الفريق وذا الركب
وزاد بعضهم ذائ بهمزة مكسورة بعد الالف وذاه بها مكسورة بعد
الهمزة ومذهب البصريين ان ذا ثلاثي الوضع بدليل تصغيره على
ذيا باعادة المحذوف قوله وهذه للمفردة المونثة اي ولو حكما لصحة
قولك هذه الجماعة وهذه الفرقة وهذه الطايفة وهي بذال مكسورة
معجمة فهاء ساكنة او مكسورة باختلاس والمراد به عدم الاشباع
او باشباع فتتولد بعد كسرة الهاء يا ساكنة قوله وهذان للمثنى
المذكر الخ اي ثابتان للمثنى المذكر ثبوت الجزئي لكليه ويحتمل انه
اراد بالمثنى الاثنين والمعنى موضوعان للاثنين من المذكر والمونث
اي الذكر والانثى ورفعا حالا من الالف ونصبا وجرا حال من اليا ويحتمل
انه حال من المثنى اي وما ذكرنا بت للمثنى في حالة الرفع والنصب
والجر والمتبادر من هذا الكلام اعراب هذه الصيغ وبه قال بعضهم
وعليه ابن مالك وذلك لاختلاف آخرها باختلاف العامل وادعاء

ان كل

ان كل واحد منها صيغة مستانفة خلافا للظاهر قوله وهولاء بضم
اوله وكسر اخره ممدودا عند الحجازيين مقصورا عند غيرهم وقد اشار
الى ذلك بقوله بالمد على الافصح قال الرضي وقد ينون مكسورا او التنوين
للتنكير كما في صه وان كانت اولاء معرفة فتكون فايدته البعد حتى
يصير المشار اليهم كالمتكودين فيكون اولاك ولاليك وقد يقصر فيكتب
بالياء لان الفه مجهولة الاصل فحمل على الياء لاستثقال اكتناف ثقيلين
للكلمة وهما الضمة في الاول والواو في الاخير وقد تبدل الهمزة الاولى
من اولاها فيقال هلاء وقد تضم الهمزة الاخيرة فيقال اولاء قوله
والاسم الذي فيه الالف واللام للتعريف خرج ما ليس فيه الالف واللام
للتعريف فانه ليس من هذا القسم بل قد يكون علما وقد يكون غيره واعلم
ان ابدال اللام ميما لغة حميرية وزعم بعضهم انها مختصة بالاسماء التي لا
تدغم لام التعريف في اولها نحو غلام وكتاب بخلاف رجل وناس قال ابن هشام
الانصاري ولعل ذلك لغة لبعضهم لا لجميعهم بدليل دخولها على النوعين
في قوله صلى الله عليه وسلم ليس من امبر امصيام في امسفر اخرجه احمد
قوله والمضاف الى واحد من هذه الاربعة مشروط بان لا يكون المضاف
متوغلا في الابهام وان تكون اضافته معنوية اي تفيد اثرا في المعنى بخلاف
المضاف المتوغل في الابهام كمثل وغير ونظير وسوى وند وترب وشبه
لا شبيه فان المراد بالشبه ما يشبه الشيء من جميع الوجوه وما يشبه
الشيء من جميع الوجوه يكون متعينا فلا يتعرف بالاضافة الا اذا تعين
المراد نحو مثلك ان كان لك مثل معين وبخلاف الذي اضافته لفظية نحو
جاء ضارب زيد الان او غدا على تنكيره ويستثنى مما ذكر اضافة حسبك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)